



المؤتمر العام

الدورة الحادية عشرة

فيينا، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

البند ١٥ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ اتفاق التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تقرير مرحلي مقدّم من المدير العام

يُحدّث هذا التقرير ويستكمل المعلومات الواردة في الوثيقتين GC.11/7 و IDB.30/CRP.6.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	الفصل
٢	٢-١	أولاً- مقدمة
٢	٩-٣	ثانياً- مكاتب اليونيدو المصعّرة
٣	١٤-١٠	ثالثاً- البرمجة المشتركة - تنمية القطاع الخاص
٤	١٨-١٥	رابعاً- الخطوات المقبلة
٤	١٩	خامساً- الإجراءات المطلوب من المؤتمر اتخاذه
٥		المرفق - حالة مكاتب اليونيدو المصعّرة

لدواعي الوفرة، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



أولاً - مقدمة

٤- وكما ورد في الوثيقة IDB.30/CRP.6، أنشئت تسعة مكاتب مصغرة وبدأ العمل فيها ابتداءً من ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٥. ومنذ ذلك الحين، عُيّن رؤساء العمليات في مكاتب الأردن وإريتريا ورواندا وشرعوا في أعمالهم. وعلاوة على ذلك، عُيّن رئيس العمليات في مكتب زمبابوي وسيتولّى مهامه في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. واستقال رئيس العمليات في أفغانستان من عمله في نهاية حزيران/يونيه لأسباب طبية وأسرية. وأُعلن عن الوظيفة مجدداً وعيّن للتو مرشح جديد، تولّى مهامه في منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

٥- ومن المؤسف أنه لم يتسنّ، رغم المحاولات المتكررة، العثور على مرشح مناسب لرئاسة عمليات اليونيدو في أنغولا. من ثم، فإن إنشاء مكتب مصغّر هناك متوقف بينما تمضي الأمانة قدماً في إنشاء مكتب مصغّر في بوروندي بدلاً منه. ويجري التحضير لتعيين شخص في هذا المنصب. وأخيراً، لا يزال إنشاء المكتب المصغّر في الفلبين متوقفاً.

٦- ويرد في مرفق هذه الوثيقة عرض إجمالي جامع لحالة المكاتب الميدانية.

٧- وأحرزت الأمانة تقدماً كذلك في الارتقاء بمراكز تنسيق مختارة، ومع بدء عملية التعيين للمراكز الموجودة في أوغندا وكوبا وموزامبيق. وتشير التقديرات إلى أن ما مجموعه ١٦ مكتبا مصغراً سيشرع في عمله مع نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وتعتبر هذه النتائج مشجعة إذا ما أخذ في الحسبان أن اتفاق التعاون لم يُبرم إلا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

٨- وتضمنت الوثيقتان GC.11/7 و IDB.30/CRP.6 كذلك معلومات عن الجولة الأولى لتدريب رؤساء العمليات المعيّنين حديثاً وعن جولة التدريب الثانية المعتمدة. وفي هذا السياق، تكفلت شعبة العمليات الميدانية

١- أفادت الوثيقة GC.11/7، التي أعدت كذلك لدورة المجلس الثلاثين (IDB.30/17)، عن الوضع القائم في أيار/مايو ٢٠٠٥ فيما يتعلق بتنفيذ التحالف الاستراتيجي مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي عُقد في اتفاق التعاون المبرم في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

٢- وعرض ذلك التقرير ما تحقق من إنجازات في مجالي تحديد وتطبيق المعايير الخاصة بتعيين مواقع استضافة الشكل الجديد لحضور اليونيدو الميداني، أي مكاتب اليونيدو المصغرة، وما أُحرز من تقدّم في الإنشاء الفعلي للمكاتب المصغرة، بما في ذلك تعيين رؤساء عمليات اليونيدو وتجهيز المكاتب للعمل؛ وكذلك سير تنفيذ المبادرة البرنامجية المشتركة مع تركيز خاص على تنمية القطاع الخاص. وعلاوة على ذلك، قدّم التقرير معلومات عن الخطوات المقبلة. وقد حُدثت المعلومات الواردة فيه حتى ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ في ورقة غرفة اجتماعات (IDB.30/CRP.6). وسيجري تحديث المعلومات الواردة في هذه الوثيقة، التي تقدّم معلومات محدّثة عن الإنجازات منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، في ورقة غرفة اجتماعات أخرى.

ثانياً - مكاتب اليونيدو المصغرة

٣- ذُكر في مناسبات مختلفة أن التحالف الاستراتيجي سيشمل، خلال الفترة التجريبية، الاشتراك في إنشاء ما يصل إلى ١٥ مكتبا مصغراً لزيادة بروز اليونيدو وحضورها الميداني. وقررت اليونيدو أيضاً، بما يتوافق توافقاً وثيقاً مع أهداف التحالف الاستراتيجي، زيادة عدد المكاتب المصغرة المعتمز منشأؤها إلى ٢٠. وسيجري الارتقاء بالمواقع الخمسة الإضافية، التي تستضيف حالياً مراكز تنسيق تابعة لليونيدو، دون اتباع مبادئ تقاسم التكاليف المنصوص عليها في الاتفاق.

أصحاب المصالح (الحكومات ومنظمات القطاع الخاص والجهات المانحة المحتملة) إيجابية إلى حد بعيد. وأعربت مختلف الوكالات المانحة بوجه خاص عن تقديرها للتدابير الجماعية والمركزة التي اتخذتها اليونيدو واليونديب. وعلاوة على ذلك، انضمت إلى المبادرة، في حالة بعض البلدان، وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، مما يزيد من أثرها المحتمل ويجعلها أداة فعّالة للتنسيق بين الجهات المانحة.

١٢- وأنجزت صياغة وثائق البرامج المشتركة فيما يتعلق بجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ونيكاراغوا. وبعد أن وافقت الجهات المعنية في اليونيدو واليونديب على تلك الوثائق، يجري حالياً عرضها على الحكومات لإقرارها. ورغم أن هذه البرامج تختلف من حيث نطاقها الموضوعي ومتطلباتها الميزانية، فجميعها يتناول المعوقات الإنمائية الرئيسية التي تحول دون استغلال الموارد التنظيمية والإنتاجية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة استغلالاً تاماً. ويولى اهتمام خاص لمختلف القطاعات الفرعية في الصناعة الزراعية ولتدعيم منظمات القطاع الخاص، مثل غرف التجارة والصناعة. وستبذل جهود نشطة للحصول على الأموال اللازمة لهذه البرامج المنجزة الصياغة من أوساط مجتمع المانحين.

١٣- وقطعت جهود البرمجة المشتركة شوطاً حسناً في خمسة بلدان أخرى (إثيوبيا وبوروندي ورواندا وغانا ونيجيريا)، وأصبحت وثائق البرامج في مراحل مختلفة من الإنجاز. وفي عدد من البلدان الأخرى، استهلكت حوارات بشأن البرمجة. ورغم ما حدث من تأخر لأسباب متنوعة (مثل إجراء انتخابات وطنية أو لأن اليونديب رأى أنه يلزم مواءمة التوقيت مع عمليات برمجة أخرى على المستوى القطري)، فإن الجهود ستتواصل طيلة عام ٢٠٠٦.

١٤- ولاستكمال التعاون على الصعيد القطري المشار إليه آنفاً، تشارك اليونيدو واليونديب معاً، بدعم مالي من هولندا، في مجموعة أنشطة ستعطي للمرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، التي ستعقد في

وتنسيق البرامج وفرع إدارة الموارد البشرية، ومعهما نحو ٣٠ موظفاً، بحلول أربعة رؤساء للعمليات، وكذلك ستة من ذموظفي البرامج الدوليين الوطنيين المدعويين، على المعلومات الضرورية وذات الصلة خلال الدورة التوجيهية التي دامت ستة أيام. واشتملت الدورة، على غرار الجولة السابقة، على معلومات عن بيان الرؤية الطويلة الأمد وعن الأنشطة ونماذج الخدمات والمحالات المواضيعية الأساسية، ودورة البرامج والمشاريع وما يتصل بها من مبادئ توجيهية في مجال التعاون التقني وعن حشد الأموال وإدارة الموارد البشرية والمالية، كما اشتملت على معلومات عامة عن الشبكة الميدانية.

٩- وقام رؤساء العمليات الذين كانوا على رأس مهامهم في حزيران/يونيه بمواصلة مناقشاتهم مع زملائهم في اليونديب في مواقعهم من أجل مواءمة خطط العمل الأولية الموضوعية. كما طُلب إلى رؤساء العمليات الجدد، الذين حضروا الجولة الثانية من التدريب، صوغ خطط عملهم ووضعها في صيغتها النهائية بالتشاور مع زملائهم في اليونديب. وطوال هذه العملية، كانت المكاتب الإقليمية تعمل مع رؤساء العمليات عن كثب على إعداد خطط العمل لضمان أخذ بعض الجوانب الفنية لعمل المكاتب المصغرة وإنجازها بعين الاعتبار عند تقييم المبادرة.

ثالثاً- البرمجة المشتركة - تنمية القطاع الخاص

١٠- تناول الفصل الثالث من الوثيقة GC.11/7 "إطار وضع برامج التعاون التقني المشتركة بين اليونيدو واليونديب بشأن تنمية القطاع الخاص"، الذي يكمل اتفاق التعاون. وذكر في الفقرة ١٢ من ذلك التقرير أن فرقة العمل المشتركة بين اليونيدو واليونديب، التي أنشئت لضمان إدارة شؤون الإطار على نحو منسق، اجتمعت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ ثم في نيسان/أبريل ٢٠٠٥. وعقدت الفرقة اجتماعاً ثالثاً في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

١١- ويسير إعداد البرامج المشتركة وصوغها سيراً حسناً وبروح بناءة. وكانت الإفادة المرجعة من جميع

١٧- وفي الأشهر المقبلة، ستوضع الصيغة النهائية للمبادرة التوجيهية العملية، كما تسهم في سلامة عمل المكاتب المصغرة على الصعيد الميداني وكيفية تفاعلها مع المقر.

١٨- وخلال المؤتمر العام الوشيك، ستنتهز الأمانة تلك الفرصة لتعقد اجتماعا بين ممثلي اليونيدو ورؤساء العمليات في المقر. وهذا سيجري للموظفين الميدانيين وموظفي المقر إجراء مشاورات عن كثب بشأن المسائل الفنية ذات الصلة في البلدان التي تشملها مسؤولياتهم وتبادل ما اكتسبوه من تجارب بشأن العمليات الميدانية. وعلاوة على ذلك، وفي إطار خطة تدريب شاملة تدرج ضمنها الدورات التدريبية المخصصة لرؤساء العمليات، يعتزم عقد الحلقة الدراسية المركزة حول تنمية القطاع الخاص لفائدة جميع الموظفين، بمن فيهم الزملاء الميدانيون، في أوائل كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. وإضافة إلى ذلك، سيشترك رؤساء العمليات في حلقة عمل حول التميز المهني، مما يزودهم بالمعارف التي سبق أن زود بها زملاؤهم الفنيون في المقر.

خامسا- الإجراءات المطلوب من المؤتمر اتخاذها

١٩- ربما يود المؤتمر أن يحيط علما بهذه الوثيقة وبالمعلومات الواردة فيها.

تونس العاصمة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، بعدا يتعلق بالقطاع الخاص وتنظيم المشاريع.

رابعا- الخطوات المقبلة

١٥- لا تزال اليونيدو، سواء فيما يتعلق بزيادة الحضور الميداني أو البرمجة المشتركة المواضيعية مع اليونديب، ملتزمة ببذل الجهود الضرورية للتقدم نحو تنفيذ المبادرة تنفيذا تاما ولمواصلة الاستفادة من الزخم الحالي. وسيجري العمل على الانتهاء من الإنشاء الفعلي للمكاتب المصغرة المتبقية لكي يتسنى للأمانة أن تركز حصريا على عناصر البرمجة المشتركة من تلك المبادرة، مما يضمن الاستدامة المتوخاة للمكاتب المصغرة بعد انتهاء الفترة التجريبية. وسيعمل على إيفاد بعثات برمجة إضافية لشمول جميع مجالات التعاون المحتملة على الصعيد القطري.

١٦- ويواجه هذا التحالف الاستراتيجي، شأنه شأن العديد من المبادرات الجديدة، درجات مختلفة من التعقيدات على مستوى التنفيذ. وستُرصَد هذه التعقيدات باستمرار وستبذل قصارى الجهود لتجاوز الصعوبات. وفي هذا السياق، تخطط الأمانة لإجراء مشاورات إضافية مع اليونديب، في مقر اليونيدو وعلى الصعيد الميداني، ضمنا لأن تُواصل مكاتب اليونديب الإقليمية وممثلوه الإقليميون الإسهام في نجاح هذه المبادرة.

المرفق

حالة مكاتب اليونيدو المصغرة

ملاحظات	الحالة حتى ١٩ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٠٥	الموقع	المنطقة	الرقم
مكاتب اليونيدو المصغرة في المواقع الجديدة - كجزء من الاتفاق				
حضر موظفو المكتب البرنامج التوجيهي في أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٥.	عُيِّن الرئيس وبدأ المكتب عمله	بور كينا فاسو	مكتب أفريقيا وأقل البلدان نموا	١
حادث موقع جديد عوضا عن أنغولا خلال الفترة التحضيرية. التعيين جار.	عملية التعيين جارئة	بوروندي (أنغولا سابقا)	مكتب أفريقيا وأقل البلدان نموا	٢
حضر موظفو المكتب البرنامج التوجيهي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.	عُيِّن الرئيس وبدأ المكتب عمله	إريتريا	مكتب أفريقيا وأقل البلدان نموا	٣
حضر موظفو المكتب البرنامج التوجيهي في أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٥.	عُيِّن الرئيس وبدأ المكتب عمله	مالي	مكتب أفريقيا وأقل البلدان نموا	٤
حضر موظفو المكتب البرنامج التوجيهي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.	عُيِّن الرئيس وبدأ المكتب عمله	رواندا	مكتب أفريقيا وأقل البلدان نموا	٥
حضر موظفو المكتب البرنامج التوجيهي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.	عُيِّن الرئيس وبدأ المكتب عمله	سبراليون	مكتب أفريقيا وأقل البلدان نموا	٦
حضر موظفو المكتب البرنامج التوجيهي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.	عُيِّن الرئيس وبدأ المكتب عمله	الأردن	مكتب الأقطار العربية	٧
سيُطلَع بمهامه في منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.	عُيِّن الرئيس	أفغانستان	مكتب آسيا والمحيط الهادئ	٨
حضر موظفو المكتب البرنامج التوجيهي في أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٥.	عُيِّن الرئيس وبدأ المكتب عمله	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	مكتب آسيا والمحيط الهادئ	٩
حضر البرنامج التوجيهي في أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٥.	عُيِّن الرئيس وبدأ المكتب عمله	أرمينيا	مكتب أوروبا والدول المستقلة حديثا	١٠
حضر موظفو المكتب البرنامج التوجيهي في أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٥.	عُيِّن الرئيس وبدأ المكتب عمله	إكوادور	مكتب أمريكا اللاتينية والكاريببي	١١
حضر موظفو المكتب البرنامج التوجيهي في أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٥.	عُيِّن الرئيس وبدأ المكتب عمله	نيكاراغوا	مكتب أمريكا اللاتينية والكاريببي	١٢
المكاتب الميدانية التي حوِّلت إلى مكاتب مصغرة زائدة - كجزء من الاتفاق				
سيُطلَع بمهامه في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.	عُيِّن الرئيس	زيمبابوي	مكتب أفريقيا وأقل البلدان نموا	١٣
حضر موظفو المكتب البرنامج التوجيهي في أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٥.	عُيِّن الرئيس	الفلبين	مكتب آسيا والمحيط الهادئ	١٤
حضر موظفو المكتب البرنامج التوجيهي في أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٥.	عُيِّن الرئيس وبدأ المكتب عمله	بوليفيا	مكتب أمريكا اللاتينية والكاريببي	١٥
مراكز التنسيق التي حوِّلت إلى مكاتب مصغرة زائدة - خارج الاتفاق				
آخر أجل لتقديم الطلبات ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.	عملية التعيين جارئة	موزامبيق	مكتب أفريقيا وأقل البلدان نموا	١٦
آخر أجل لتقديم الطلبات ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.	يُنْتَظَر الإعلان عن الوظيفة	توغو	مكتب أفريقيا وأقل البلدان نموا	١٧
	عملية التعيين جارئة	أوغندا	مكتب أفريقيا وأقل البلدان نموا	١٨
	يُنْتَظَر الإعلان عن الوظيفة	سري لانكا	مكتب آسيا والمحيط الهادئ	١٩
آخر أجل لتقديم الطلبات ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.	عملية التعيين جارئة	كوبا	مكتب أمريكا اللاتينية والكاريببي	٢٠